

انخفاض مستمر في غطاء الأشجار بتنزانيا، وحادث حريق جديد في منطقة أروشا

انخفاض مستمر في غطاء الأشجار بتنزانيا، وحادث حريق جديد في منطقة أروشا

التقرير

شهدت تنزانيا انخفاضاً مستمراً في غطاء الأشجار على مر السنين، حيث كان أحدث حادث هو تنبيه بحريق في منطقة أروشا. تفتخر البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 94 مليون هكتار، بغطاء شجري كبير يقدر بحوالي 26.40 مليون هكتار. ومع ذلك، تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري، الذي يعزى في الغالب إلى الزراعة المتنقلة التي تمثل أكبر نسبة من هذا الفقدان.

على مدى العقدين الماضيين، بلغ إجمالي فقدان غطاء الأشجار في تنزانيا أكثر من 4.30 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنحو 11.30٪ من الغطاء الشجري الأصلي. ولم يتم تعويض هذا الفقدان بمكاسب في الغطاء الشجري، التي تقف عند أكثر من 557,000 هكتار. وقد أسهمت الاضطرابات التي تعرض لها الغطاء الشجري، بما في ذلك الحرائق، في خسارة صافية تقدر بحوالي 3.80 مليون هكتار.

تظهر تأثير الزراعة المتنقلة كمحرك رئيسي بوضوح، حيث يُعزى معظم فقدان الغطاء الشجري إلى هذه الممارسة. كما تلعب أنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضر أدواراً، ولكن بدرجة أقل. وقد أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل ليس فقط إلى تقليل الغطاء الشجري ولكن أيضاً إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، حيث تظهر الأرقام الأخيرة مساراً تصاعدياً مقلقاً.

يُذكر حادث الحريق الفردي الذي تم الإبلاغ عنه مؤخراً في منطقة أروشا بالتحديات المستمرة التي تواجهها تنزانيا في الحفاظ على مواردها الطبيعية. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث قد يبدو صغيراً، إلا أن الاتجاه العام يشير إلى مشكلة أكبر تتعلق بتدهور البيئة تتطلب الاهتمام.



Google

Imagery ©2024 CNES / Airbus, Maxar Technologies